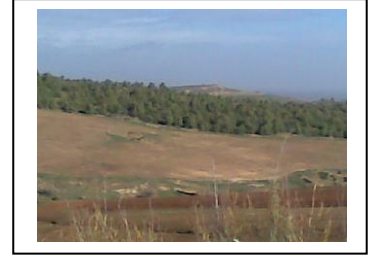
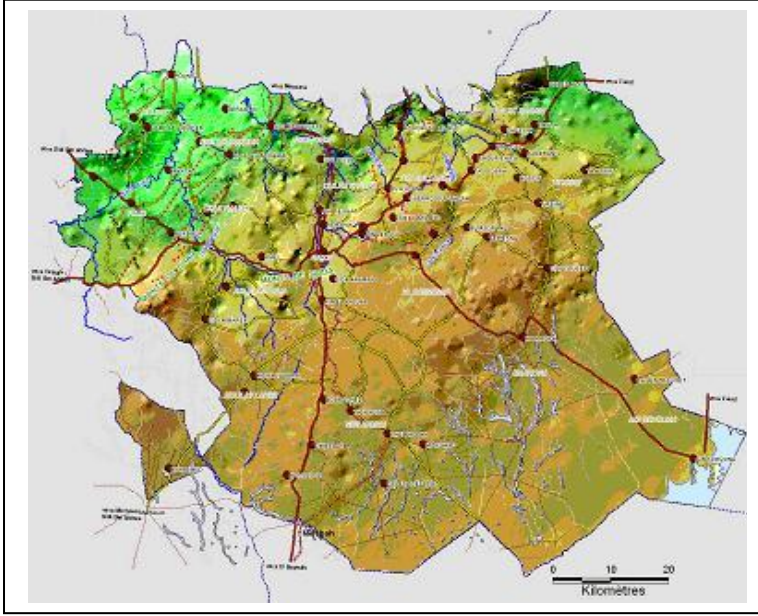


الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية

المديرية البرمجة والمتابعة الميزانية

ولاية سعيدة



المخطط التهيئة لإقليم
لولاية سعيدة



ملخص الدراسة

3	مقدمة
4	1. التشخيص : تقييم الإقليم الولاية
4	1.1. الاسكان والتنظيم الفضاء
6	1.2. المدن والنظم الحضرية:
6	1.3. المعدات وتطوير الإقليم الولاية التي لا يمكن إنكارها
6	1.4. الموارد الاقتصادية
9	1.5. البنية التحتية للنقل والطاقة والاتصالات
9	2. الإشكالية الإقليم واتجاهات
9	2.1. المناطق الطبيعية
10	2.2. المجالات الوظيفية
10	2.3. المناطق الزراعية
10	3. المحتوى المخطط التوجيهي للإقليم الولاية
11	3.1. مناطق التخطيط المختارة
11	3.2. الإستراتيجية ورسومات التنظيمية للمخطط التوجيهي للإقليم الولاية
16	3.3. خطط الأعمال الإقليمية حسب المنطقة التخطيط
17	3.4. خطط العمل ذات الأولوية حسب المنطقة التخطيط (P.A.P.T)

مقدمة

تتمثل هذه الوثيقة ملخصا لدراسة المخطط التهيئية لإقليم الولاية سعيدة (PATW) للأفاق 2030"، التي بدرتها ولاية سعيدة أنجزت من طرف الوكالة الوطنية للتهيئية وجاذبية الاقاليم (ANAAT). للتذكير أنجزت هذه الدراسة في أربع مراحل:

— المرحلة الأولى : تقييم وتشخيص إقليم الولاية و اعتمدت من قبل المجلس التنفيذي برئاسة السيد الوالي في يوم 26 / 05 / 2009.

— المرحلة الثانية : اقتراح مخططات التنمية المستدامة و اعتمدت من قبل المجلس التنفيذي للولاية برئاسة السيد الوالي في يوم 2011/03/07.

— المرحلة الثالثة : خطة المتكاملة عن طريق تخطيط التنمية الاقاليم الولاية ، التي قدمت و اعتمدت من قبل المجلس التنفيذي للولاية برئاسة السيد الوالي في يوم 2012/09/25.

— المرحلة الرابعة : التنفيذ ، نظام الرصد والتقييم مخطط التنمية الاقاليم ، التي قدمت في يوم 2013/02/03 بالمجلس ولاية حيث كان قرار التأجيل الموضوع حتى العرض الدراسة بأكملها. و بتاريخ 2013/03/28 ، كان العرض الثاني للدراسة بأكملها إلى مجلس الولاية برئاسة السيد والي

وبعد هذه المرحلة من المشروع موضوعا للمناقشة عامة واسعة داخل وحدات محددة. في الواقع، عقدت عدة اجتماعات في البلديات للعرض الدراسة ، التي جمعت المدير التنفيذي للولاية ، والمسؤولين المحليين والمجتمع المدني. هذه العروض المعنية بتطوير وتفاصيل الإجراءات مختلفة التي كانت موضع نقاش. كرست هذه التواريخ لتقديم عروض في وحدات أخرى:

— 2013/03/04 كان النقاش في مدينة سيدي أحمد ، التي جمعت البلديات الجنوب ، وهم أحمد سيدي مولاي العربي ، المعمورة وعين سخونة.

— 2013/7/4 ، كان النقاش في مدينة يوب التي جمعت البلديات الشمالية الشرقية، وهم يوب، هونت وذوي ثابت.

— 2013/08/04 ، كان النقاش في مدينة أولاد إبراهيم التي جمعت البلديات الشمالية الغربية، وهم أولاد إبراهيم، ترسين و عين السلطان.

القانون رقم 01-20 المؤرخ 12 ديسمبر 2001 ينص بالتنمية المستدامة ، والمخطط التوجيهي للإقليم الولاية ، هو واحدة من أدوات تنفيذ إستراتيجية الوطنية للتخطيط. أنها تسمح استقطاب الإقليمي للمبادئ التوجيهية SNAT من خلال برامج و مخططات العمل الإقليمية المعتمدة. وعلى الصعيد المحلي، هو واحدة من أكثر الأدوات المناسبة للترقية وإعادة التوازن الإقليمية.

التشخيص سمح بتقييم لإمكانات والضعف للولاية وأثرها على التنمية. وبناء على هذا التقييم، تم التعرف على القضايا الإقليمية، والتي كانت أساسا لاتخاذ خطة مناظرتا لطبيعية الإقليم الولاية

تتألف هذه الوثيقة من ثلاثة أجزاء:

— العرض العناصر لتشخيص القضايا المتعلقة بمواضيع السكان والعمل ، اشكاليات الفضاء (البيئة ، المياه والبنية التحتية) والقطاعات الإنتاجية والاقتصادية (الزراعة ، الصناعة والتجارة) ، المدن والمرافق.

— وتم التحليل القضايا الإقليمية والاتجاهات من تنوع النظم المعمول بها ، التي تتحكم في العوامل خارجية او داخلية للتنمية الفضاء الولاية والاختناقات المحتملة. المفهوم للتنمية المستدامة وتأثيرها على التقييم الاختلافات بين الواقع الإقليمي والاستدامة.

— المخطط التهيئية لإقليم الولاية : الإستراتيجية العامة تتميز بالتزامن والجاذبية المناطق الولاية ، و خطة العمل الإقليمي من قبل منطقة التخطيط بما في ذلك يقترح أيضا الإجراءات الأولوية ، و هذا لحصول على ترقية جل المناطق الولاية .

1. التشخيص : تقييم الإقليم الولاية

1.1. الإسكان والتنظيم الفضاء

1.1.1 السياق الإقليمي : البعد الإقليمي مهم في الناحية الغربية

الوضع إقليم لولاية سعيدة ، في سياق إقليمي للهضاب العليا الغربية ، يجب أن ينظر إليه من خلال الجوانب الحيوية المهمة التي تؤثر على التنمية الشاملة للمنطقة. الظروف الطبيعية هي من العناصر الفضاء التي تنمي جميع الأنشطة الاقتصادية والبشرية و التنظيم الاجتماعي.

وتسجل الحدود الولاية منطقتين جغرافيتين متميزة مع تنوع كبير و تتكون من : السهوب المرتفعة في الجنوب الجبال الأطلسية في الشمال.

المناخ الرئيسية لهذا الإقليم يتكون من:

- شبه الرطب بارد للسهول الداخلية.
- القاحل للسهوب ما قبل الصحراء الكبرى.

بالمقارنة مع الولايات أخرى في المنطقة حيث تجانس أكثر وضوحا ، هذه الميزات تعطي مجموعة من الإمكانيات متنوعة و واسعة من هذه البيئات المختلفة ، والقيود أيضا التي يلزم ان يواجهها الإقليم الولاية.

1.1.1.1 الموارد طبيعية ومنطقة الغابوية ذات أهمية كبيرة

المساحة الإجمالية لولاية تمثل 5.1% فقط في منطقة برنامج الهضاب الغربية في المنطقة ، وتحتوي أيضا منطقة زراعية ومنطقة الغابوية مهمة جدا ، كل منها يمثل أكثر من ربع في ناحية الهضاب الغربية.

- إن الولاية تحتل المرتبة 1 نظرا لجهة الغابوية.
- كما أنها تحتل المرتبة 2 مقارنة مع الأراضي المستخدمة في الزراعة.
- تأتي في المرتبة 3 على الأراضي المروية.
- بالمقارنة مع SAU هي المركز 3 ، بنسبة الأشجار الفاكهة مكان 4 ، مكان 5 لشجر الزيتون ، مكان 5 للتين.
- للأغنام والماشية هو على التوالي 3 و 4.

في ولاية سعيدة تغطية الغابوية قد التوصل إلي أكثر من 25% من مساحة ضد 4% فقط بالنسبة للناحية بأسرها. وتتميز الولاية أيضا على أهمية المنطقة المروية لأنه يغطي 11500 هكتار (في عام 2006) أو 22% من ضمن حوالي 482 52 هكتار موزعة في الناحية ،. ويضاف إلى هذه التربة الغنية الماء المعروف (سعيدة وعين وسخونة شط)،و كذلك المواد مفيدة كالمحاجر و الطين.

يمثل الغطاء الغابوي الثروة للتنوع البيولوجي هو أمر حيوي لعلم البيئة المحلية وذلك خاصة إعادة تأهيل الغابات في بيئة شبه القاحلة.

1.1.1.2 استقرار المسار لسكان

من حيث الحجم سكانها ، الولاية هي في المرتبة الثانية بعد تيارت في عام 2008، فإن عدد سكان للولاية يمثل 17.3٪ من السكان الناحية وسجلت معدل نمو 1.6٪ بين 2008/1998، وتقريبا نفس ما سجل بين 1998/1987، لم يتم العثور على هذا الاستقرار في ولايات أخرى.

1.1.1.3 الميل إلى التكتل

نسبة السكان الذين يعيشون التجمعات الإدارية (75٪) ، 12٪ لأولئك الذين يعيشون في المراكز الثانوية ضد 7٪ فقط للمنطقة الريفية ، وهذا يرجع أهمية المناطق الحضرية والمناطق شبه الريفية التي تتركز عدد كبير من السكان.

1.1.2 حدود إقليم المتنوع

يتم تعريف الولاية طبيعيا ومكوناتها الهيكلية بما في ذلك المناخ وتأثيراتهم على الأرض والمياه، أنسب تقسيم التخطيطي يتمثل بفئتين رئيسيتين:

— في الشمال الجبال الضاية التي هي معظم الوحدات المميزة.

— جنوب السهول السهبية عالية.

المناخ في الولاية السائد هو القاري : جاف وحرار في الصيف و بارد شتاء. معدل الأمطار يتراوح بين 200 و 600 ملم ، أما حرارة تتراوح درجاتها ما بين 0 و 35 درجة.

1.1.3 عنصر البشري: التوزيع غير المتوازن

1.1.3.1 الانحدار في معدل النمو البشري

خلال فترات ما بين التعدادات الاتجاه التطوري له سمات خاصة ، بما في ذلك تخصيص موقف. وكانت ولاية سعيدة يبلغ عدد سكانها حجم يقرب من 543 111 نسمة في عام 1966، 811 171 نسمة في عام 1977، 240 235 نسمة عام 1987، 279526 نسمة في عام 1998 إلى 324949 في عام 2008.

في عام 2008، تتركز 74.86٪ من سكان الولاية في مواقع المدن الرئيسية ، هي 12.35٪ في المناطق الحضرية الثانوية، وأخيرا توزيع 12.68٪ في منطقة الريفية.

1.1.3.2 حالات متنوعة للبلديات الولاية

يلاحظ في فترة ما بين سنة 1998-2008، ان تسجيل المعدل الزيادة (1.87٪) في منطقة السهوب الجنوبية قد يكون أهم المعدل الذي سجل عبر الوحدات التحليل. و هذا بالتأكيد نتيجة لعودة السكان إلى أماكنها..؛ مراكز المعمورة وعين سخونة التي كانت معدلات سلبية في عام 1998 تمر اليوم الي 3٪.

و هذا الاتجاه ملحوظا أيضا في الجهة الشمالية الغربية امتدادا لمنطقة الضاية الذي يتصاعد المعدل من التطورات الإيجابية ، وهذه الزيادة تقتدر 14٪. اما ضد المنطقة الجبال الشرق قد سجلت أدنى مستويات النمو السكاني الذي يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة في خلق أنشطة لتحقيق الاستقرار في هذه المنطقة الجبلية.

اما لناحية الشمالية للولاية ،قد سجلت وادي سعيدة معدل نمو 1.59٪ يبقى أقل بكثير من أن عام 1998 (2.18٪) ويفسر ذلك من المعوقات التي تعترضها (البيئات الزراعية ، الغابة ...) التي تحد التنمية المناطق الحضرية.

1.2. المدن والنظم الحضرية:

يشمل الإطار الحضري المدن من أحجام مختلفة ونسيج قروي مميز الذي تتكون عبر التاريخ. حقيقتا تحضرا إلى حد كبير (66.6٪) بالمقارنة مع المعدل الجزائري (58.3٪)، الولاية لديها 8 تجمعات التي تعتبر المدن. في هذا السياق، تشكل المناطق الحضرية أساس لكل تطور. وتضم المناطق الريفية أكثر من ثلث السكان، بتعداد 5 مجتمعات تضم من 3-5000 الأفراد وهذه الحالة تبرهن عن النشاط قوي في العالم الريفي الولاية .

يشكل نمو مدينة السعيدة مشكلة الرئيسية للمناطق الحضرية، ، الذي هو بالتأكيد ضعفها لنمو الديموغرافي ؛ و تسرب الديموغرافي والسكني لصالح المدن ضواحي التي تأخذ الاتجاهات الديموغرافية القوية نسبيا وبالتالي القضية إدارة هذه الضواحي تصبح الحاسمة.

1.3. المعدات وتطوير الإقليم الولاية التي لا يمكن إنكارها

الوصول لمؤشرات الأساسية المتعلقة بالإسكان والمرافق العامة والبنية التحتية يدل على أن الولاية بذلت جهودا حقيقية لتحسين الوضع والظروف المعيشية للسكان. هذا الجهد هو أيضا ملحوظا من حيث البيئة.

حماية البيئة هي مصدر قلق متزايد الأهمية تتطلب إدارتها في إطار متكامل، النمو السكاني والتحضر يآثار عل للتنمية وقد تم الوعي حول قضية البيئة سعيدة في وقت مبكر نسبيا، حيث أجريت الدراسات، بسبب وجود العديد من البيئات (مياه جوفية ، والغابات، السهوب، ...) في أراضيها. تحدد المشاكل البيئية في أربع مجالات رئيسية هي:

- الصرف الصحي
- إدارة النفايات الحضرية
- إدارة وتطوير وحماية المناطق الطبيعية (الغابات والمساحات الخضراء، وحماية السهوب الخ)
- الأخطار الطبيعية (الفيضانات والتصحر، ...)

1.4. الموارد الاقتصادية

1.4.1 المياه، المورد الاستراتيجي في هيكله لتقييم وإدارة أفضل

وتغطي ولاية سعيدة من قبل اثنين من أكبر الأحواض المنطقة المياه وهران -شط الشرقي، وعلى جزء محدود من حوض مينا- شلف ، وبرغم رؤية التطور الولاية مسجل رسميا في المنطقة برنامج الهضاب الغربية قد تكون عاملا محوريا أيضا إلى رؤية الإقليمية الشمالية وهذا لإلزامها لوصول وتقديم الموارد السطحية.

شهدت الموارد المائية في الولاية انخفاضا ملحوظا الأثرا الناجمة عن الجفاف المستمر في الغرب . وتقدر حجم مياه المنطقة الغربية من 311 hm3 / سنة الي 640 hm3 / سنة منها 90 hm3 / سنة من موارد المياه السطحية. حصة للاستغلال للولاية سعيدة تتمثل 35.37٪ إلى 20٪ من هذه الموارد الإقليمية، مع 0٪ من موارد المياه السطحية .

ترجم كميات المياه المستخدمة عجزا كبيرا، في الأصل ازدواجية وتضارب بين وكالة حماية البيئة والري، ويتم احتكار الزراعة واستخدام المياه من خلال عقد 94.80٪ من المهام، في حين بلغت حصة المخصصة للصناعة في المائة فقط 5.19. تمتلك الولاية 11 الأنبوب و يبلغ طوله 153 كم ويدفق سعة 75567 م³ / يوميا، و هذا أكثر ب 153٪ من احتياجات مياه الشرب. وكذلك يبلغ تخزين مياه الشرب والصناعية 385 71 م³، ووهذا ما يعادل 120٪ من احتياجاتها من المياه.

وفي الخاتمة : التوافر النسبي للمياه في الولاية قد ساعد على معالجة المطالب المياه ذات الأولوية. قد تنحصر الإشكالية في المعرفة مواردها وخاصة التغيير كلي في نظام الإدارة عن طريق تحديث .

1.4.2 النشاط الزراعي: التغلب عن الإعاقة

السياق الطبيعي لولاية سعيدة و بشكل خاص الصفات الأساسية للأرض لها اثر الكبيرة كما قد يكون المناخ و المياه تأثيراته على الأنشطة الزراعية

— جبال الضاية في الشمال التي معظمها انحدرات المميزة حيث تكون فيها الزراعة الجبلية ممكنة.

— السهول السهبية العالية في جنوب التي تشمل إمكانات كبيرة للتنمية الزراعية.

توزيع الأراضي الزراعية في المحافظة تبين أن نسبة SAU / SAT هو فوق 70٪، وهو ما يعني أن هذه الإمكانية مهمة في العموم. تبلغ المساحة المروية SAU 7600 هكتار، لا تزال منخفضة، ولكن بالمقارنة في المنطقة الهضاب العليا، هذه الحصة تثبت استثنائها . 17٪ من المنطقة المروية تقع في بلدية عين سخونة مع تسجيل حصص كبيرة في بلديتي عين السلطان وسيدي عمار ، أي بثلاثة أضعاف متوسط الولاية.

المناطق الغابوية هي حتى الآن الأكثر أهمية من المنطقة الهضاب العليا تحتوي علي 156000 هكتار من الغابات ، وتعديل تشجير 24٪. هذا الثراء البيئي يسهم في حماية وتعزيز التنوع البيولوجي في الولاية مع توفير مناطق للصيد واستكشاف. ومع ذلك، فإنه لا يزال هشاً للغاية يتعرض لأشكال مختلفة من التدهور واختفاء أنواع معينة من النباتات.

الثروة الحيوانية ، تمارس في جميع البلديات لولاية. نظرا لتغيرات السوق الماشية والأغنام منذ 1997 ظهرت بداية هبوط حاد بلغ 50٪ من القوى العاملة. أما بالنسبة للإنتاج الحيواني. منتجات الألبان أخذت في الازدياد. ومع ذلك ، فيخرج من الإحصاءات الاكتفاء الذاتي ملحوظا ؛ وتبقى غير مضمونة النظم الإنتاج، التصنيع، التسويق و الخدمات اللوجستكية.

1.4.3 النشاط الصناعي:

يتكون النسيج الاقتصادي لولاية في عام 2007 من 11،500 مسجل في السجل التجاري منها 11017 عبارة عن نشاط فرادي (96٪) ، و 483 عن مجموعات ، ويكشف هيكل:

— التجارة التي تشمل تجارة الجملة والتجزئة والاستيراد والتصدير في المرتبة الأولى التي تعد 6183 (56٪)

— عدد الخدمات التي تشمل النقل والخدمات المنزلية (النجارة والسباكة ...)، هو 2797 (25.3٪)

— أما الصناعة تعد 1951 (17.7٪)

— وأخيرا، سجلت الحرف إلا 86 وحد أي 0.7٪

وتستقطب سعيدة 56.5% من المسجلين، والتي يتم توزيعها على أكثر من النصف في التجارة، 1/4 الخدمات وحوالي 16% في الصناعة، و فقط 1% في الحرف اليدوية.

17% فقط من المسجلين ينشطون في الصناعة من حيث كل مجالات الصناعة منها الشركات مثل ENAVA، Giplait، ERIAD، نפטال، ECOTEX... وبعض الشركات الموجودة في حساسنه، (الاسمنت والجير) عين الحجر (أكياس الورق) وسيدي عيسى (الطوب). و تستخدم في هذه الشركات حوالي 2600 فرصة عمل.

1.4.4 الموارد المعدنية

معروف أن إقليم الولاية لديه العديد من الرواسب المعدنية التي هي من الممكن ان تستغل بسهولة، لتكون من ضمن الفرص الاستثمار،

أهم منها الحجر الجيري بذوي ثابت وسيدي بوبكر، الحجر الجيري للأسمنت الحسا سنة، الدولوميت في سعيدة و اولاد خالد والطين للطوب والبلاط لسعيدة و سيدي عيسى، الجرانيت في تفریت، مؤشر الباريت تيرسين، الحساسنة وعين براهيم والنحاس بتفریت. وتعكس هذه المؤشرات ثراء المنطقة في الموارد لمواد البناء. هذه المعادن، والتي يجب تقدير الاحتياطيات قد تكون دافع لتنمية الصناعية وخاصة الحرفية.

1.4.5 السياحة

يظهر طموح ولاية في المساهمة السياحة في تنميتها، إمكاناتها غنية ومتنوعة ولكن استغلالها قليلا. الخصائص لطبيعية الولاية تعطي لبعض المواقع اعترفا لا يمكن إنكارها من لفترة طويلة .

— مناطق التنمية السياحية وعددها أربعة (04)

— السياحة الحرارية (سيدي عيسى، حمام ربي، عين سخونة)

— السياحة الجبلية،

— والمواقع ذات القيمة السياحية تاريخه من عصر ما قبل التاريخ بشكل عام

1.4.6 اقتصاد المعرفة : إلزام أن يتماشى مع متطلبات التنمية المحلية

احتمال ان تكون الجامعة سعيدة شريك في تنشيط وفعالية في التنمية الولاية . في إطار العقود يمكن أن تشارك في تقاسم المهام مع المؤسسات المنطقة لرفع مستوى. إنتاج ونقل المعرفة، التي هي المهام الأساسية للجامعة، لا يمكن أن تلبى اذا هناك حاجز. فيجب الفتح علي بيئتها قبل أن يصبح رافعة لتحقيق النمو والتنمية.

أما بالنسبة تكوين المهني يجب أن تتطابق ايضا مع أفضل تكوين ، لاحتياجات العمل ويتحقق الطلب الاقتصادي للتكوين من خلال تلبية سوق العمل والتكوين المهني. يجب أن يكون موافق لهذا الاجتماع (الاقتصادي والتدريب) دائم لضمان التوازن بين التكوين والتوظيف.

1.5. البنية التحتية للنقل والطاقة والاتصالات

1.5.1 شبكة الطرق، اتصال جيد بالشبكة الوطنية وفي عملية التحسين المستمر

الهندسة شكل مبني حول الممرات الرئيسية: الشرق والغرب والشمال والجنوب التي توفر الخدمة في جميع أنحاء الولاية. وقد مكنت الطرق البلدية انفتاح علي المناطق الجبلية، والسهوب ... وهذا ما يؤدي إلى شبكة كثيفة، وليس هناك الوضع الخطير من العزلة. وتتيح هذه الشبكة غالبية تنقل الأشخاص ونقل البضائع.

1.5.2 السكة الحديدية : تحديث الاستراتيجي لشبكة

في الوقت الاحالي تتكون الشبكة السكك الحديدية من خط خط واحد ضيق المقياس غير مستغل يربط بين المحمدية وولاية بشار ، ويمكن بعد يكون ناقلا رئيسيا للتنمية الولاية، لنقل البضائع، و من خلال مشروع برنامج والتي تشمل:

— واستقامة خط المحمدية-سعيدة-مشرية.

— انجاز خط سعيدة-مولاي سليمان الذي يمر بالمرجة ويوب.

— انجاز خط سعيدة-تيارت.

1.5.3 البنية التحتية للنقل الطاقة

الولاية متصلة بشكل جيد للطاقة الكهربائية، وحتى في المناطق الريفية. فقط نقص في القوة المتكرر يسبب الإزعاج. يجب الحفاظ على الجهود والاستثمارات لتوريد الغاز المدينة. لا يزال يستخدم غاز البروبان مما يسبب مشاكل النقل.

1.5.4 الاتصالات السلكية و اللاسلكية

ويوجد تفاوت في الوصول الهاتف الثابت: تحتضن بعض المجمعات الريفية بشكل جزئي.

الإنترنت هو في مرحلة التطوير. في وقت انفتاح الاقتصاد على الخارج والبحث عن المنافسة، وهذا القطاع هو رافعة للتنمية الولاية

2. الإشكالية الإقليمية واتجاهات

استخدمت التحليلات والتشخيصات للولاية لتحديد مشاكل متجانسة في الواقع المناطق الطبيعية، مجالات وظيفية والمناطق الزراعية.

2.1 المناطق الطبيعية

المناطق الجبلية : هذه المناطق كانت تقليديا ذات كثافة سكانية منخفضة تتمثل في التجمع المبعثرة. ، بل هي منطقة الزراعة أجبالية في حين أن الحفاظ على البيئة من الضغط البشري قد يكون ضمان التنمية المستدامة. الاشكال الإقليمي يكمل في شكل تنمية الريفية المتكاملة، الظهور قرى لديها امدادات كافية من الخدمات وتوضيح جميع المدن التابع حول جذابة بما فيه الكفاية.

منطقة السهل : انها تدور حول المدن الكبرى وخاصة في عاصمة الولاية لديها صناعة غير فعالة ، و متصلة بشكل جيد إلى مدن المنطقة. و تستفيد من تأثير وهران و سيدي بلعباس. ويرد في المستقبل ان تكون المرتبطة بالسهول المرتفعة.

منطقة السهبية الطبيعية : خطر التصحر : تتميز في أشكال المتعددة منها المياه وطاقة الرياح تأكل الاراضي مع هشاشة البيئة تحذر من أشكال تربية الحيوانات المكثفة أو الزراعة. يجب أن تتم إدارة المراعي بمنتهى الصرامة.

2.2. المجالات الوظيفية

المجالات الوظيفية هي المدن أهم للوزن الديموغرافي والاقتصادي مما علينا أن نميز ثلاثة مستويات من المدن:

مدينة سعيدة : يميز هذا المجمع من خلال نمو السكاني، و الاقتصادي التي شهدت تغيرات نوعية ولاكن عملية الاستقطاب كنت محدودة. عندما المدينة لا تستفيد استفادة كاملة من ريفها، والاختلال في توزيع الازدهار والحداثة تتزايد وتسبب أيضا انهار الريف.

المدن المتوسطة الحجم : هذه المدن ناقصة الإشعاع المحلي علي الفشل حجمها. لكنها تبقى وسيطا أساسيا (يوب، عين براهيم، عين سخونة، المعمورة، وخلف الله) في إعادة التوازن للهيكل الحضري لولاية.

النسيج القروي : يمكن أن تنمو القرية مع التجديد الزراعية

2.3. المناطق الزراعية

المناطق الزراعية هي الناشئة عن تنوع الظروف الطبيعية، وتنقسم في الولاية بين:

- المناطق الزراعية المروية. لتطوير
- مجالات المحاصيل الكبيرة مع إلزام الحفاظ عليها
- والمناطق الزراعية الجبلية لتعزيز.
-

و في الأخير إن الإشكالية الإقليمية قد تحصر عدم التوازن في استخدام الأراضي:

- وعدم التوازن بين مجمع سعيدة وبقية المدن الولاية
- الخلل في المدن الحضرية هي بعيدة عن المجال في الدور الذي ينبغي أن يكون لها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية التكتل نمو السكان والديموغرافية دون هيكل
- الخلل من العالم القرويالذي يتمثل في العلاقة الثنائية مع إمكانات البيئة الطبيعية والقيود التي تفرضها البيئة الحضرية.

3. المحتوى المخطط التوجيهي للإقليم الولاية

قد تعتبر هذه الدراسة المخطط التوجيهي للإقليم الولاية أفضل البدائل المتاحة والتي تنسجم مع أهداف SNAT. يمكننا التعرف بشكل موضوعي للاحتياجات المحلية، واستعادة المرافق العمومية وتصميم متكامل مع إدارة الموارد والحفاظ عليها.

الإمكانات التي يقدمه الموقع الجغرافي لولاية والموارد والوضع الاجتماعي والاقتصادي للسكان هي العوامل الرئيسية في تاطير على التنمية المستدامة. وسيكون من الوهم أن يمكن تصحيح في فترة قصيرة من الوقت نظرا لتراكمات الاختلالات.

3.1. مناطق التخطيط المختارة

يكشف التشخيص للولاية أن شكليا وحدتين الكبيرة المتميزة: الأولى هي الشمالية ، منطقة الجبلية مع المنخفضات الكبيرة، والجنوبية لديها تضاريس مسطحة والسهبية.

— الاجتماعية: تبين ديناميكية الإسكان أن الولاية ليس فقط تستقر سكانها، بل تحسن معدل زيادتها
— على المستوى الحضري، ارتفع معدل التكتل بحددة دون ان يسجل ظهور مراكز جديدة. وكانت بعض هذه المدن وجهة لتدفقات الهجرة بين عامي 1987 و 1998 التي مكنتهم الارتفاع في إطار حجميا. بين عامي 1998 و 2008.

— اقتصاديا، وتمثل القاعدة الاقتصادية بشكل رئيسي من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي هي قوة الفاعلة الاقتصادية . الصناعات المختلفة تتمثل في التجزئة والخدمات والبناء والزراعة والحرف اليدوية

الوجود العديد من الإشكاليات ذات الصلة مع اختلاف الجغرافية تحدد وحدات التخطيط. كما يلي :

- UA1: سهل سعيدة التي يضم بلديتي سيدي بوبكر، سيدي عمار أولاد خالد وسعيدة وعين الحجر الحسا سنة.
- UA2: الجبل الغربي الذي يضم بلديات يوب، ذوي ثابت وهونت،
- UA3: الجبل الشرقي يشمل أولاد إبراهيم، ترسين، وعين السلطان
- UA4: المنطقة السهبية التي تضم سيدي أحمد، المعمورة، عين سخونة، ومولاي العربي.

الواقع وحدات

% في ولاية		مساحة كلم		البلديات	رقم الوحدة	الوحدة
25,03%	1,12	1693,3	75,8	سعيدة	6	U1 : سهل سعيدة
	6,17		417,3	عين الحجر		
	3,06		207,2	أولاد خالد		
	2,48		167,8	سيدي عمار		
	3,63		245,7	سيدي بوبكر		
	8,57		579,5	حسا سنة		
12,36%	3,21	836,1	216,9	ذوي ثابت	3	U2 : جبال غرب سعيدة
	6,55		443,1	يوب		
	2,6		176,1	هونت		
13.80 %	3,75	934,1	253,5	أولاد إبراهيم	3	U3 : جبال شرق سعيدة
	6,23		421,4	ترسين		
	3,83		259,2	عين سلطان		
48,81%	6,26	3301,9	423,7	مولاي العربي	4	U4 المنطقة الواقعة جنوب سعيدة
	17,98		1216,5	المعمورة		
	18,58		1257,3	سيدي أحمد		
	5,98		404,4	عين سخونة		
100		6 765,40			16	مجموع الولاية

3.2. الإستراتيجية ورسومات التنظيمية للمخطط التوجيهي للإقليم الولاية

3.2.1 النطاق الإستراتيجي للتنمية

الكشف عن القيود المفروضة على التنمية والتخطيط للمحافظة في المجالات التالية:

- ابتلاع السهل بالنمو الحضري
 - التوزيع غير المتكافئ للعوامل التنموية
 - عجز في إدارة البيئة الهشة
- محاور التطوير الاستراتيجي والاستجابة للتحديات التي تدعمها برامج العمل المستهدف.

- أولويات التنمية التنوع كما إمكانات كل وحدة
- ماجستير في التحضر في وادي وادي سعيدة
- هيكل القطاع وفقا لمبدأين أساسيين هما: مركز حضري القيادة والخدمات والنشاط الحركي
- المحافظة على الموارد الطبيعية والتراث

نظرة عامة على الإجراءات

الوحدة	تنمية المدن	النشاط الحركي	الإجراءات ذات الأولوية
وحدة 1	السيطرة الحضري	الصناعة والخدمات	السيطرة الحضري القيمة الزراعية ومنتج صحي في الضواحي والتراث السياحي
الوحدة 2	يوب	الزراعية حماية	حماية وتجديد التراث الطبيعي
الوحدة 3	عين براهيم	وتجديد التراث الأساسي	معدات القرب خلق فرص العمل للاستقرار السكان
الوحدة 4	خلف الله عين سخونة	اقتران الرعي و الفلاحة	حماية السهوب تنمية المناطق المروية

إعادة الهيكلة الحضرية

سوف تتركز هيكلة الحضرية على أقطاب نمو متسلسل ومتكاملة:

- طبقا للأهداف التي أوصت به SNAT انشاء مركز النمو الحضري مدينة سعيدة ، يجب أن تشكل المناطق الحضرية متكون من ثلاث بلديات سعيدة وعين أولاد خالد حجار. إن الوظيفة الأساسية لهذه المنطقة الحضرية قد تكون في الخدمات ، التبادل ، التكوين والصناعة وتعزيز التراث المعدني. في هذه الوظيفة التي تتصل بمجالات المكملة: سهل سعيدة ، سيدي امبارك و هضبة الحساسنة.
- القطب الجنوبي بناء على تطوع للتنمية خلف الله تلك المدينة من أكثر من 20000 نسمة، وهذا مركز لضمان وظائف المنتجات المروية و تربية الماشية والصناعات الصغيرة والمتوسطة ، وبالتالي الفائدة لتوسيع علاقتها الشرقيا مع العين سخونة ، عين زيات و الغربيا مع السفيد .
- و قطب حول تيرسين عين براهيم والذي يرتكز على تربية الماشية والبستنة
- يمكن لمدينة يوب تكون كقطب الغربي في منطقة جبلية لهيكلة هذا الفضاء من أجل الحفاظ على الغابات والتنوع البيولوجي.

خلاصة الأسهم لكل وحدة

القطب	وحدة	حجم الرئيسي	القطب	وظيفة الرئيسية	الفضاء إضافي
المنطقة الحضرية سعيدة	U1	227 000		التجارة والتدريب الصناعة وتعزيز	الحساسنة سيدي امبارك، كل تجمع

سكاني	الثروة الحرارية والمعادن			
العين سخونة ، عين زيقات ، سفيد ، القليعة، المعمورة ومولاي العربي	سقوية الماشية والصناعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الصغيرة والمتوسطة	20000	U4	القطب خلف الله
هونت ، فيجل حاسي العبد ، بربور ،	المحافظة على تراث الغابات والتنوع البيولوجي ثقافة الجبل	25000	U2	القطب يوب
عين تيرسين السلطان	الماشية و البستنة	20000	U3	القطب عين براهيم

مخطط لتهيئة للولاية سعيدة

خطة التنمية للإقليم سعيدة

مخطط السندات البنية التحتية

— إن تحقيق الازدواجية في N6 و RN92، مبررا لتنفيذ منصة الخدمات اللوجستكية في سعيدة،
— من خلال إعادة توزيع نشاط السكك الحديدية والسكك الحديدية يجب التحديث وتعزيز الصلة القائمة لسكك
الحديدية (المحمدية-سعيدة-مشربية بشار) وتحقيق خط تيارت-سعيدة-مولاي سليسن،
العمل في المجالات و المناطق النائية وتصور وجود عدة إجراءات المحلية:

- تحسين التوجيه والقدرة ونوعية المقاطع التي تربط:
- مولاي العربي- بوراشد مع التمديد لالمرحوم (CW55)-
- مولاي العربي سيدي امبارك (CW36)
- سيدي امبارك و RN92 (الشمال والشرق)
- سيدي وبكر- يوب،
- سيدي بوبكر - المرجة،
- سعيدة - الحساسنة - العين سخونة،
- مولاي العربي- تفرارة - العين سخونة ،
- الحساسنة- تيرسين.
- الطريق بالجانبى المدن الرئيسية في RN 92 N6 (سيدي عمار سيدي بوبكر و يوب).
- تحسين تخطيط وخصائص RN94 المؤدي إلى تاخمرت.
- التكثيف من شبكة (الطرق البلدية والطرق الريفية) بين المدن ومزارع
- إعادة تأهيل وصيانة شبكة لغابات لضمان حماية التراث الغابات وتعزيزها في حالة الحاجة إلى التدخل الأولوية.
- يجب البناء السكك الحديدية تكون دافع في تطوير ديناميكية ولاية سعيدة. لتزويد التجمعات الحضرية

— ضرورة الدراسة لحركة المرور والنقل لسيطرة على ظروف التنقل والسفر.

مخطط المياه

كشفت التشخيص أن المورد متوفر في الولاية. ولكن العديد من المخاطر لا تزال مثل الاستغلال المفرط واستنزاف موارد المياه، وتلوث الوديان و ضعف المياه الجوفية وجودة. فإن استمرار الزراعة في السهوب تولد زيادة في المساحة المروية وبرنامج التسيير المياه يوفر لتطوير وتوزيع هذه المادة بين المناطق وفقا للخيارات الإشغال الوطنية والتنمية للإقليم. كما يعزز الانتعاش والاقتصاد والاستخدام الرشيد للمياه وتطوير واستخدام الموارد المائية غير التقليدية، التي تنتج من إعادة تدوير مياه الصرف الصحي.

أساس الخيارات لإستراتيجية المياه التالية:

أ. في حشد لها :

- الموارد المياه الجوفية، على ما يبدو ان يجب معرفتها أفضل، والهدف هو السيطرة والحفاظ على لضمان استدامتها قدرتها على تحقيق الاكتفاء الذاتي.
- الموارد المائية السطحية، وحشد بحكمة خلال الممارسات الفنية لتكييفها مع السياق المحلي للري إضافي.
- ومياه الصرف الصحي المحلية يجب تطهيرها، لتكون متاحة كمصدر بديل للري.
- أخيرا استخدام الموارد الخارجية، والتحويلات داخل الإقليم الولاية أو الجنوبية.

ب. في استخدامها

— الاستخدام المتضارب للمياه بين القطاعات الاستهلاكية (AEP، AEI، والزراعة) أن تتوقف لتفسح المجال للمنطق وإدارة انجع

ج. إدارتها

من أجل التنمية المستدامة للولاية سعيدة، وهناك حاجة لإدارة المياه عقلانية ليس فقط على سبيل الأولوية، ولكن باعتبارها منطقة في حاجة ماسة إلى تحديث الأساليب والأدوات التي تأطر دورة كاملة للمياه. التمكن التسرب، وتجديد الشبكات التالفة.

نمط الوظائف المحركة لتنمية

نمط الوظائف الحركية (مهنة لكل منطقة التخطيط) والمهام المحددة لكل وحدة:

- في وحدة 1: المنطقة الحضرية لسعيدة: الجمع بين وظائف والتبادلات العالية الشئون حول بلدة سعيدة، ووظائف الصناعية في عين الحجر، و الواجبات الزراعية ستكون حول سيدي بوبكر وسيدي عمار (وحدات تكييف والتحويلات).
- في الوحدة 4: إنشاء منطقة صناعية القليعة وتنشيط محيط المروي من ضاية الزريقات (عين سخونة)
- في الوحدة 2: سوف يكون في يوب إيواء لمنطقة الأعمال لشركات الصغيرة والمتوسطة PMI و الاستفادة من السكك الحديدية والطرق.
- في وحدة 3: الزراعة والثروة الحيوانية والسياحة والمناظر الطبيعية والاكتشاف.

المخطط الزراعي

استراتيجية تجديد الزراعي تهدف في المقام الأول إلى تحقيق الأمن الغذائي للبلاد من حيث الكمية والنوعية. ويشار إلى كل إقليم للمساهمة معا لتحقيق هذا الهدف.

التنمية الزراعية في الولاية سعيدة تتطلب المزيد من التكيف مع الاحتياجات الخاصة للأراضي والسكان من خلال:

- والتنمية الزراعية: إعادة تأهيل نظم الري القائمة والري مناطق جديدة
- توحيد الري المحوري، واختيار المحاصيل الانجع في وجه متر مكعب من المياه.
- القدرة التنافسية واستدامة الزراعة كقطاع اقتصادي رئيسي يتطلب ظهور القيمة عالية. وزريقات محيط يفسح المجال لمثل هذا المشروع.
- تطوير إنتاج الحليب واللحوم مع زيادة العلف حول المراكز الحضرية لتمكين إعادة استخدام المياه المعالجة،
- تطوير الزراعة في المناطق شبه الحضرية المحيطة بالمدن الكبيرة: تطوير نموذج من التكثيف الزراعي في الري.

أما بالنسبة لتطوير السهوب، قضية معقدة وهي جزء من الحفاظ على المناطق الحساسة من خلال وضع شروط لتجديد البيولوجي .

نظام حماية البيئة

حماية البيئة والبيئة المعيشية هي واجب على جميع صناع القرار والفاعلين في مجال التنمية والمجتمع المدني. النصوص القانون واللوائح المعمول بها في الجزائر تدرج الاهتمام. مع النمو السكاني والتحضر وتطور حركة السيارات والحماية الناس، يصبح ضرورة الحماية البيئة والموارد الحيوية.

الجهود المبذولة من قبل الولاية في محاولة لتنفيذ هذه الاهداف ولكن لا تزال غير كافية.

الشواغل الرئيسية لحماية البيئة تتعلق بأربعة (4) عناصر هي:

- التغيير لبيئات الطبيعية؛
- مشكلة النفايات السائلة والصلبة.
- التلوث الناجم من الأنشطة
- الوسائل المستخدمة للحماية

قد تم إجراء المخططات التوجيهية للنفايات الصلبة والصرف الصحي وبدأت بعض الانجازات في التقدم والتغيير.

3.2.2 ملخص الإجراءات الشاملة الأولوية

التوجهات الإستراتيجية التي تؤثر على الإقليم الولاية في مجالات النمو الحضري، الاقتصادي ، حماية الموارد ،البنية التحتية وتلبية الاحتياجات. هي قضية حتمية لضمان التغطية الإسكان والبنية التحتية والمرافق الاجتماعية والخدمات الأساسية.

اقتصاديا، التجارة، الصناعة والتجارة، ستساعد إذا كانت توزع بشكل جيد. سيتم قياس النوعية حياة السكان من خلال معايير رضا. وهذا يسمى الي مستوى أعلى لسائل الراحة لجميع المقيمين وبيئة مواتية لتنمية وجاذبية.من الناحية الفنية، النظام المؤسسي في بعض الأحيان يعجز عن تحقيق التنمية الفعالة والتخطيط الحضري، وهي حالة يرجع ذلك أساسا إلى فشل في:

- التخطيط والبرمجة؛
- إدارة الحضرية و الأراضي.
- إدارة الشبكات و العلاقات ما بين المدينة والريف.

3.3. خطط الأعمال الإقليمية حسب المنطقة التخطيط

قد وضعت المبادئ التوجيهية الإستراتيجية ينبغي استنادها لإجراءات إقليمية حسب الاحتياجات المحددة في كل مجال التخطيط. الإجراءات التي تهدف هي فرع من نتائج التشخيص.

الإجراءات لبنية التحتية

الإجراءات المنصوص عليها لا تشمل التعديلات من المخططات القطاعية، إلا أنها تأخذها في الاعتبار مبدأ الاستدامة والتوازن والحفاظ على الموارد

— طرق:

- فتح مسارات الزراعية والغابات
- إنجاز الطريق ضاية الزريقات - خلف الله

— AEP

- الهدف العام: زيادة في الربط إلى 90% وزيادة في الحصة المخصصة ل 150 لتر / فرد / يوم
- الهدف المحدد: رفع المستوى الوحدة 4 مع ضبط اهتماما خاصا لاستدامة المراكز الريفية.

• الصرف الصحي:

— نفس AEP

• تنفيذ CET و STEP

— STEP: لجميع المدن + 10 000 نسمة

• الغاز

— تعميم لجميع من المقاطعة مع 70% المستهدفة

— اهتمام خاص إلى وحدة U3

الإجراءات المتعلقة المعدات

• المرافق الهيكلية

- الخدمات الإدارية (الخدمات لامركزية الولاية وأيضا المالية)
- محطة يوب، الحساسنة، عين براهيم مع اهتمام خاص لخلف الله
- دراسة مخطط النقل والحركة في وحدة 1 لتحديد النمط المناسب.
- تنفيذ مركز التكون في الوحدة 4

• المرافق الأساسية

— مستوصف في كل عاصمة الدائرة

— مستوصف لخلف الله

الإجراءات المتعلقة بالاقتصاد

تعتمد على القطاع الخاص وجاذبية المناطق؛ يوصي المخطط التوجيهي للإقليم الولاية أن عمل السلطات المحلية لبدء في العمل هذه جاذبية.

الوحدات	القطاعات	الأنشطة المحتملة	يمكن الموقع
U1	الخدمات العليا بحث الخدمات اللوجستية التبادل التكثيف الزراعي في المناطق شبه الحضرية الصناعة	البنوك مختبرات ميناء الجاف الودائع والنقل مركز المعارض الزراعية، وسوق الجملة، الخدمات ZA ZI تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الصغيرة والمتوسطة الحضانة	والحضري الرئيسي: سعيدة، عين الحجر
U2	النشاط الغابات نشاط النقل و التبادل مشاتل الخدمات التجارية	مشاتل الخدمات التجارية وإعادة التحريج أسطول النقل الخدمات ذات الصلة لتشغيل ZA	يوب: مؤشر مديري المشتريات PME: إنشاء حديقة بيئية
U3	النشاط الغابات الزراعة الجبلية سياحة المنتجات الحيوانية	مشاتل تدابير مكافحة تآكل اكتشاف منظمة الدوائر والإقامة تجهيز والمنتجات المشتقة	مدينة اللوجستية: عين براهيم والبلديات المعنية: ترسين عين السلطان
U4	القطب الزراعي القطب الزراعي الرعوي الأنشطة الصناعية التحول من المنتجات الحيوانية السياحة والحرف	الخلق من ZI تنفيذ مركز التدريب الزراعي ومكافحة التصحح التسويق الزراعي والإمداد توسيم منتجات المحلية - مركز الزوار المحرك الحراري	مدينة: خلف الله

الإجراءات المتعلقة بمكافحة السكن الهش

— برنامج لازالة السكن المؤقت في المدن

— تعزيز عدد الإسكان في وحدة 2 و 4

— تجديد السكن القديم

— تأمين الأراضي والممتلكات (تسوية العمليات السابقة)

إجراءات محددة تتعلق بالبيئة الحضرية

تجميل المدن الكبرى تمر أولا من خلال رفع مستوى الأحياء الإشكالية وذلك من خلال تركيب أثاث الشوارع تكييفها، وزيادة المساحات الخضراء، والعلاج المداخل المدن. تطوير الأماكن العامة

3.4. خطط العمل ذات الأولوية حسب المنطقة التخطيط (P.A.P.T)

حدد المخطط التوجيهي للإقليم الولاية استراتيجيات التنمية والتخطيط لكل الموضوع. وسيتم تنفيذ هذه الاستراتيجيات على المدى المتوسط والطويل. ولكن بعض الإجراءات تبدو ذات الأولوية لتحقيق الأهداف المنتصرة .

البنية التحتية

عمل	طبيعة	الموقع
PAPT 1		U1 تجهيز الطريق الجانبي الشرق سعيدة
PAPT 2		U4 الاتصال ضاية الزريقات -خلف الله
PAPT 3		U2 دراسة الانحراف RN من يوب
PAPT 4		U4, U4 تحديث الطرق البلديات
PAPT 5		U1 المرافق مطار

الاقتصاد

الموقع	طبيعة	عمل	القطاع
U4	المعدات محيط ضاية الزريقات	PAPT 6	الزراعة
U1	المعدات المحيط السهل، إنجاز دراسة لمنطقة السقي من حفر القعدة (مولاي العربي)		
U1	ترسيم الحدود المناطق الزراعة و المناطق شبه الحضرية في جميع أنحاء سعيدة	PAPT 7	
U3, U4	الإنجاز 02 وحدات لجميع الحليب و الصوف	PAPT 8	
U1 U2 U4	إحياء وإنجاز المناطق الصناعية في سعيدة، والقلية ZA يوب	PAPT 9	صناعة
U1 U4	إدارة و تحديث الحمامات	PAPT 10	السياحة والحرف
U1	زيادة القدرات الإقامة	PAPT 11	
	إنشاء موقع الويب في "وجهة سعيدة" و نشر دليل الولاية	PAPT 12	
U4	الإنجاز حاضنة الأعمال و الخبرة	PAPT 13	
U4 : ZI Kolia U1 : Saida	Plate forme logistique Centrale d'achat et de stockage	PAPT 14	الخدمات العالية المنتجة

الموارد والبيئة

الموقع	الطبيعة مساحة	عمل	قطاع
ولاية	تعزيز سياسة إدارة وتعبئة المياه	PAPT 15	الموارد والبيئة
U3 و U2 U2 U4	زيادة في مساحة الغابات وتدابير مكافحة تآكل إنشاء حديقة بيئية الأخضر ممرات	PAPT 16	
U1 U2 و U1	الصرف الصحي تحقيق STEP تعريف عن المواقع غير مترابطة 2 CET	PAPT 17	
U4	السهوب: إنشاء محيط محمي بين المعمورة، خلف الله وعين سخونة	PAPT 18	

السياسات الحضرية

الموقع	الطبيعة مساحة	عمل	قطاع
U1: المنطقة الحضرية U4 :. بلدية خلف الله	مراجعات من أدوات التخطيط إنشاء مركز حضري جديد للبناء اعداد المساحات الخضراء	PAPT 19	الامتداد المدن
جميع المدن سعيدة جميع المدن	تحسين السكن الهش دراسة التجديد الحضري إدخالات تجميل المدينة تحديث المرافق العامة	PAPT 20	تدخل في النسيج الحضري
المنطقة الحضرية في سعيدة	دراسة حركة المرور والنقل اختيار واسطة النقل	PAPT 21	مخطط النقل الحضري